تثنية او جمع وان الهاء قد تقع ثانية كما في ذيا وتيا كما في التوضيح
وغيره وهذا ظاهر في غير الاولى جمعا لان الالف في اوليا بالمد قبل
الاخر واوله مضموم قبل التصغير فكيف التعويض وقد يقال الفه
عوض عن الضمة التي كان ينبغي ان تكون فيه حال التصغير ولم
تكن بل ابقيت الضمة الاصلية الثاني ان قوله مع الفروع ليس
على عمومه لانهم لم يصغروا جميع الفروع ويجاب بان ال
في الفروع للعهد الثالث ان قوله منها تاوتي يوهم ان
تي تصغر وقد نصوا على انه لا يصغر من الفاظ المونث الا تا وقال
الشاطبي يعني كونه تيا تصغير تا دون تي ان تاولى به من تي
لانها الاكثر الرابع قال الشاطبي تقدير البيت وصغروا
شذوذا الذي والتي وذا وتا وتي مع الفروع منها وليس يعني
منها تا وتي من الفروع ثاني لان قصده بالفروع التثنية والجمع
فقط انتهى فقوله تا معطوف بحذف حرف العطف وليس مبتدا وتي
معطوفا عليه ومنها خبر الخامس قد عرفت ان هذا النوع المصغر
شذوذا الاسما الغير المتمكنة وهي التي اشبهت الحروف فبنيت
وحينئذ يشكل عد ذان وتان واللذان واللتان منها لانها معربة
وكون ذلك مبنيا على القول بانها مبنية وانها على صورة المعربات
لا يخفى ما فيه وكذا الجمع على ما يقتضيه قولهم في الرفع اللذيون
وفي الجر والنصب اللذيين ومن العجب قول الشهاب في حواشي
الاشموني ما نصه ظاهر الكلام ان تصغير الجمع هكذا ليس مفرعا
على لغة اعرابه ويويده ان الكلام في تصغير الاسما الغير المتمكنة
وذكر بعضهم خلاف ذلك فليحرر انتهى ووجه العجب منه ان ظاهر
الاشموني تفريع تصغيره على لغة الاعراب لما اشرنا اليه وان التاكيد
غير قوي لذكرهم صيغ المثنى مع قول الناظم واتباعه باعرابهما

النسب

ويقال فيه النسبة قال ابن اياز النسبة بضم النون وكسرها بمعنى

الاضافة

٢٦٩

الاضافة وهي اضافة معكوسة كالاضافة الفارسية فانهم يقدمون
المضاف اليه الاترى ان تميميا المقدم منه تميم وهو المنسوب
اليه والموخر منه اليا المشدده وهي قايمة مقام الرجل المنسوب
قوله باكيا الكرسي الخ قال الشاطبي اطلق على اليا بن ياء
لارتفاع اللسان بهما ارتفاعة واحدة انتهى ويستفاد ان اعرابه
ينتقل اليهما من قوله كيا الكرسي وعلل ابن اياز تشديدها بقوله
لتجري وجوه الاعراب عليها ولو كانت مفردة لاستثقلت الضمة
والكسرة عليها والجاربردي بقوله لئلا تلتبس بيا المتكلم وابن
الخباز بقوله لان الخفيفة تحذف لالتقا الساكنين وكل ذلك اجود
من تعليل التصريح بقوله لتدل على نسبته الى المجرد منها انتهى لانه
لا يثبت المدعي فتامل تنبيه لا يريد بالتشبيه بيا
الكرسي الا كونها مشددة لا يريد اكثر من ذلك صونا له عن التكرار
ان حمل على ذلك وعلى كسر ما قبلها فان قلت لم يسلم
له كونها مشددة بدليل يمان فالجواب واضح واما يماني بظل يشد
يماني يظل يشد كيرا وينفخ دايما لهب الشواظ
فضرورة قوله ومثله مما حواه احذف يعني انه يحذف لياء
النسب اليا المشددة الواقعة بعد ثلاثة احرف فصاعدا فتقول
في النسب الى شافعي شافعي فيتحد لفظ المنسوب ولفظ المنسوب
اليه والتقدير مختلف ولذا كان بخاتي علما لرجل غير منصرف واذا
نسب اليه انصرف لزوال صيغة منتهى الجموع قال في التصريح
فوزنه قبل النسب مفاعيل وبعده مفاعي انتهى وهو مبني على ما
اسلفناه قريبا اول باب التصغير من ان المعتبر في باب ما لا ينصرف
الوزن العروضي لا التصريفي فقوله ووزنه قبل التصغير مفاعيل
كناية عن عدم وجودها فلا يرد عليه ان اصل بناكلمة بخاتي
بخت فالباء والخاء عين والتاء لام فاذن وزنه جمعا وعلما منقولا
منه فعالي لا مفاعيل ووزنه بعد النسب فاعلي ايضا قوله

Copyright © King Saud University